

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

يؤخرون المضاف عن المضاف إليه على عادة العجم في ذلك وهي ثمانية بيوت الأول الشراب خاناه ومعناه بيت الشراب وتشتمل على أنواع الأشربة المرصدة لخاص السلطان والمشروب الخاص من السكر والأقسما وغير ذلك وفيها يكون السكر المخصوص بالمشروب وبها الأواني النفيسة من الصيني الفاخر من اللازوردي وغيره مما تساوي السكرجة الواحدة اللطيفة منه ألف درهم فما حوله ووظيفة الشاد بها تكون لأمير من أكابر أمراء المئين الخاصكية المؤتمنين ولها مهتار يعرف بمهتار الشراب خاناه متسلم لحواصلها له مكانه عليّة وتحت يده غلمان عنده برسم الخدمة يطلق على كل منهم شراب دار وسيأتي في الكلام على الألقاب في المقالة الثالثة معنى الإضافة إلى الدار في ذلك ونحوه .

الثاني الطشت خاناه ومعناه بيت الطشت سميت بذلك لأن فيها يكون الطشت الذي تغسل فيه الأيدي والطشت الذي يغسل فيه القماش وقد غلب عليهم استعمال لفظ الطشت بشين معجمة مع كسر الطاء وصوابه بالسین المهملة مع فتح الطاء وأصله طس بسين مشددة فأبدلت من إحدى السنين تاء